

الأغاني

- (من الأُدْمى لا يستجمُّ بها القَطَا ... تكلُّمُ الرياحُ دونه فتقطُّعُ) .
(فشأنكم يا آل مروان فاطلبوا ... سقاطي فما فيه لباغيه مَطْمَعُ) .
(وما أنا كالغَير المقيم لأَهْلِهِ ... على القَيْدِ في بُحْبوحَةِ الضَّمِيمِ يَرْتَعُ) .
(ولولا رسولُ اللَّهِ أن كان منكمُ ... تبيِّسَن من بالذِّصْفِ يَرْضَى ويقنعُ) .
وقال أيضا .
(لو كنتمُ تُنكرونَ العُذْرَ قلت لكم ... يا آل مروانَ جاري منكم الحكمُ) .
(وأتَّكَمَ يمينُ اللَّهِ ضاحيةً ... عند الشهودِ وقد توفي به الذممُ) .
(لا كنتُ أحدثُ سوءاً في إمارتكم ... ولا الذي فات مني قبل ينتقمُ) .
(نحنُ الذين إذا خفتُم مجلِّلةً ... قلتُم لنا إننا منكم لتعتصموا) .
(حتى إذا انفرجتْ عنكم دجُنَّتْها ... صرتم كجَرمٍ فلا إلٌّ ولا رَحِم) .
قوله في محاولة إغتياله .
وقال مالك حين قتل غلام الأنصاري الذي كان يقوده .
(غلامٌ يقول السيف يُثقل عاتِقي ... إذا قادني وسمَّطَ الرجال المُجَحِّدِل) .
(فلولا ذُبابُ السيفِ ظلٌّ يقودُني ... ينسعتُه شَذْنُ البنانِ حزنبِل) .
قالوا وبينما مالك بن الربيع ذات ليلة في بعض هناته وهو نائم وكان